

على نهج النبوة | ح41 | برنامج أندي العالمين | لفضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راحين اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد - 00:00:00

احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة متوااناً ومثواكم مرحباً بكم مرة اخرى الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راح. هذا البيت الذي اخترنا هذا الجزء منه عنواناً لهذا البرنامج مع شيخنا الحبيب فضيلة - 00:00:25

الشيخ ابو اسحاق الحويني لنتكلم عن اندى العالمين عن الحبيب صلى الله عليه وسلم عن سيرته عن صحبه عن اتباع هديه ونهجه عليه افضل الصلة واتم التسليم. حياكم الله شيخنا - 00:00:40

بارك الله فيك رفع الله قدرك في الدرارهم شيخنا لا زال الحديث متصلاً هذا الحديث الماتع حول اتباع الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا امثلة رائقة - 00:00:50

طائعة كيف كان اه نهج الرجال ونقول الرجال وليس الذكور لأن الكثير من الناس يشتراكون في صفة تشريحية واحدة ولكن يختلفون في النهج والاسلوب كانوا رجالاً اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم - 00:01:05

كيف كانوا على اقل شيء يغضبون لسنة النبي هو اللي اقل اعتراض ثم ذكرنا امثلة اخرى كما ذكرنا فاطمة بنت ابي قيس وزوجة جليبيب رضي الله عنهم وذكرنا هذه الامثلة لكن كل مثال كان على حدة. شيخنا اعتقد ان هذا النفس الرائق الرائع لو اجتمع رجال محب لسنة - 00:01:18

النبي صلى الله عليه وسلم وكل الصحابة على هذا النهج وامرأة ايضاً وزوجة محبة لهذا النهج اعتقد انه سيكون نموذج من اروع ما يكون واكثر آآ رقى يقدم للابناء والبنات - 00:01:41

سواء ابائهم هم ام ابائنا نحن اه نريد شيخنا ان نقف على هذه الصورة زوج وزوجة من اصحاب الحبيب صلى الله عليه وسلم على هذا النفس تفضل شيخنا. اي نعم بارك الله فيك - 00:01:54

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين. جزاك الله خيراً انك اخترت هذا النموذج فعلاً يعني لو كان البيت آآ عماه على رجل محب لله ورسوله - 00:02:05

وامرأة محبة لله ورسوله على نفس مذهب الرجل لكن بيبي يعني يضرب به المثل آآ طبعاً في امثلة رائقة جداً في هذا الباب منها مثلاً حديث ابي الهيثم ابن تيهان وقد آآ روى خبره الامام البخاري - 00:02:22

في كتاب الادب المفرد ومن طريق البخاري رواه الترمذى في سننه وقد صححه ابو عبدالله الحاكم في المستدرج من حديث ابي هريرة رضي الله تبارك وتعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:43

آآ يوماً في وقت يعني ما كان يخرج فيه فالتحقى بابي بكر رضي الله آآ عنه في حديث ابن عباس عند ابن حبان ان الذي اخرج ابا بكر هو الجوع - 00:02:59

انه كان جائعاً فخرج لفلكي النبي عليه الصلوة والسلام الذي ادهشنى الحقيقة في حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلوة والسلام سأله ابا بكر فقال ما اخرجك يا ابا بكر - 00:03:14

قال خرجت للقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارى وجهه ما قالش حكاية الجوع دي خالص واحد بالك ازاي وآ يعني عمر بن الخطاب خرج ايضا بسبب الجوع. المهم التقى النبي عليه الصلاة والسلام مع ابي بكر وعمر - 00:03:28

كان الجوع يجمعهم فذهبوا جميعا الى منزل ابي الهيثم ابن التيهان الذي اكاد اجزم ان جماهير المسلمين لا يعرفون هذا الصحابي الفاضل لا يعرفون اسمه ابو الهيثم ابن التيهان فالهم ذهبوا الى بيت ابي الهيثم لم يجدوه - 00:03:45

وجدوا امرأته فقالوا لها اين صاحبك اين زوجك فقالت خرج يستعدب لنا الماء آآ هم لسه آآ يعني واقفين واذا ابو الهيثم اتي يحمل قربة من الماء العذب يعني فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه جعل يفدي النبي صلى الله عليه وسلم بابيه وامه يقول افديك بابي وامي يا رسول الله من شدة فرحته - 00:04:10

ان النبي صلى الله عليه وسلم زاره في بيته الله. المهم يعني قال ما احدي اليوم اكرم اضيفا مني آآ واجلسهم وذهب وكان كثير الشاي وكثير النخل فذهب واتي بقنو زي سبطة آآ رطب يعني. رطب. ووضعها امام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا تلقيت لنا من رطبه؟ قال - 00:04:39

تخبروا يعني جعل الاختيار لهم يعني وبعدين ذهب الى آآ الشاة عشان يدبح شاة للنبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فقال عليه الصلاة والسلام لا تذبح ذات ذر. يعني واحدة آآ تكون بتحلب شاة تكون بتحلب قال له ما تدبحهاش لأنها خسارة يعني بيتنفع ببنها يعني - 00:05:03

فذبح لهم جديا وبعدين وضعه ايه؟ امام النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه لاحظ النبي عليه الصلاة والسلام ان ابا الهيثم يفعل كل هذا بيده لا يساعد احد فقال اليهس عندك خادم؟ قال لا - 00:05:24

قال له اذا اتينا سبي فاتنا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم سبي رجلان تمام فارسل الى ابي الهيثم وقال له تخير واحدا منهما فقال ابو الهيثم المؤدب الذي يعرف قدر نفسه وقدر من يحدهه صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

اختر لي انت يا رسول الله يعني شف يعني كان اي واحد حتى يقال له اختار يختار اللي هو شايفه ببقى عضلات بقى وراجل كده جسمه كوييس وبتاع هيخدم فلازم ياخد واحد يعني بنيته قوية يعني - 00:06:07

ولكنه لم يعني يكل الاختيار الى نفسه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يختار له حتى تكون البركة في هذا الاختيار. فقال له اختر لي انت يا رسول الله - 00:06:22

فقال عليه الصلاة والسلام المستشار مؤمن خذ هذا فاني رأيته يصلني واستوصي به معروفا المهم آآ خده وذهب الى ام الى امرأته فقالت له ماذا اعطيك رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ صلى الله عليه وسلم - 00:06:36

فقال اعطاني هذا وقال استوصي به معروفا فقالت له يا ابا الهيثم شف بقى ده الشاهد بقى اللي هو آآ رجل فاضل وامرأته فاضلة. اللاتين على نفس المذهب قالت له - 00:07:01

يا ابا الهيثم طالما النبي صلى الله عليه وسلم قال لك استوصي به معروفا يا ابا الهيثم ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مش هتوصل للاعلى درجة في تطبيق الوصية - 00:07:19

والوصاة والوساطة خيرا بهذا الخادم. ما انت ببالغ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان اعتقه فقال له انت حر لوجه الله. سبحان الله! يعني المرأة ولا انا عارفها كوييس جدا ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الخادم لابن الهيثم ليخدمه - 00:07:35

فتقوم تقول له ما انت ببالغ وصية النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه كانوا اذا ارادوا شيئا وصلوا الى قمة ذلك الشيء الوصايا بهذا الخادم الاحسان. الوصاة بهذا الخادم ممكنا تبقى درجات - 00:07:57

ان انا لا اكلفه ما لا يطيق. ان انا لا اقسو عليه. ان انا ممكن آآ ادي له مسلا اموال كوييسة. كل ده من الوصايا بالخير - 00:08:12

لكن هم كانوا ما كانوا يأخذون جزءا من الوصية انما كانوا يصلون الى سقف الامر سقف الامر انه اعتقه قالت ما انت ببالغ والله هذا الحديث يؤثر فيه كثيرا جدا لما ارى حال النساء اليوم - 00:08:22

مع حال نساء الصحابة ما هو البيت لن ينتظم امره ولن يخرجوا لنا عماليق مش اقزام. نساء النهاردة يلدون لنا اقزاما يشوف كيف يربون اولادهم ليس كالصحابه. وانا وانا باكلمك دلوقتي خطر على بالي يعني اه مثل - 00:08:43
رائع في تربية الولد معلش فكرني به. للكلام اصله بيجيب بعضه يعني. اللي هو عبدالاول ابن عيسى. نعم تمام؟ اللي هو ابو الوقت كان اعلى واحد عنده اسناد لصحيح البخاري في زمانه. معلش ابقي فكرني به لأن نفسي اقولها للناس لأنها الحقيقة مهمة جدا في تربية الولد. المهم كانوا يصلون - 00:09:05

الى سقف الامر فهو ده مسلا بيت من البيوت المحترمة التي نرجو ان تكون بعض بيوت المسلمين على الاقل مسل هذا البيت اي نعم الرجل الرجل يفكر والمرأة تناوله الخير. ويكملون بعضهم البعض. ليست القضية كما نرى. وهذه للأسف شيخنا المسألة - 00:09:24
التي نراها الان احنا مع زمن زمن وسائل التهادم الاجتماعي التي تسمى وسائل التواصل الاجتماعي. نعم. ما اكثر ما تصلنا من نكات تنعم اه الزوج وكيف انه اه زوجته وكيف ان الحياة النكديه وكيف الاختلاف فيما في قضايا معينة وفي امور تافهه - 00:09:43
دون ارساء هذا المذهب الراقي الرائع في كيف كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يأتياها ليخبرها والقصة اساسا عشان الخدمة فهي تقول له آه اعتقد وهو يطبع امرها ويمثل على الرغم من انه لماذا اعطيه له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابو عبد الرحمن معلش الحديث له تتمة - 00:10:03

فالهمم بعد ما اعتقه ابو الهيثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم واطاره بالذى فعل وبالذى اوصلته امرأته ان يفعله تعقب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ارسل الله عز وجل نبيا ولا خليفة الا جعل له بطانتين. بطانتان. بطانته تأمره بالمعروف وتنهاه - 00:10:24

عن المنكر وبطانته لا تأله خبلا ومن وقي بطانته السوء فقد وقي. يعني كانه قال لابي الهيثم نعم بطانتك. وهي امرأته. ما هي بطنه. كيف اوصلته ان ان يصل الى اعلى وصاية النبي صلى الله عليه وسلم وان يعتق الرجل. تعقب النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. فاذا كان الرجل له بطانته صالحة كهذه - 00:10:45

و فهذا الرجل لابد ان يرتفق في سماء المد فان المرأة هي قاعدة النجاح في اي مكان. قاعدة النجاح للرجل وقاعدة النجاح للابناء وهذا هذا من الكمال الذي لم يتم او تتكامل به لن تتكامل البيوت الا بهذه الصورة. والمرأة تهدم او او المرأة تبني والرجل يهدم - 00:11:10

هذا سيكون هنا الخلل. طب شيخنا قبل ان نذهب الى ما تفضلت بذكرة. استاذنا في اه ملمح مرة في طيات الحديث الذي تفضلت بذكرة آه كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الخادم حين قال له قبل ان يقول له لما قال له المستشار مؤمن قالرأيته - 00:11:33
يصلني فمسألة رأيته يصلني هل هذا في هل في هذا الامر مطعن في الاخر انه لا يصلني؟ اما المقصود من هذا الملمح شيخنا الحبيب؟ اه جزاكم الله خيرا احسنت آه رأيته يصلني - 00:11:51

مش معناها الثاني ما بيصلنيش. لأن لم يكن احد لا يصلني على زمان النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا بدها يعني اه لكن معنى رأيته يصلني ان يصلني صلاة ذات بال - 00:12:06

يعني عنده خشوع له سمت في الصلاة. تمام؟ وكان يعني بهذه المناسبة عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهمما كان له خدم كثيرون فكان اذا نظر الى واحد من خدميه فرأه يصلني صلاة ذات بال وذات سمت كان يعتقده - 00:12:18
فالحقيقة الخدم اه بعضهم بقى والله اعلم كان يصلني صلاة ذات سمت هل يعني يظهر ذلك ام كان على الحقيقة من ذلك كان ابن عمر يعتقد من يراه يصلني صلاة خاشعة آه مخبطة - 00:12:36

فقال له بعض ابنائه بعدما رواه رأه يعني يحرر يعتقد عبدا ثم عبدا ثم عبدا. فقال له يا ابتي انهم يخدعونك يعني هو عايز يأخذ حريته في عمل نفسه بيصلني كوييس وبتاع وخاشع والكلام ده عشان ابن عمر ايه؟ ابن عمر يعتقده. فقال له ابن عمر الذي رباه - 00:12:52
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يابني من خدعنا في الله خدعنا له يعني انا اذا خدعني انسان باسم الله وخدعت انا معذور انا معذور لأنني ما راقبت هذا النبي ادم انما راقبت رب العالمين تبارك وتعالى - 00:13:12

ونادى يتزلف الى رب العالمين فان محبتي لرب العالمين اعتقدت الذي تزلف اليه قال من خدتنا في الله خدتنا لك؟ كلام كلام يعني يكتب بماء العيون. مش هقول لك بماء الذهب يعني. يكتب بماء العيون. فعشان كده اذا يعني آآ - 00:13:30

آآ برضو افرع على هذه واقول لو ان مسلما فعل خيرا فوق في غير محله انما فعل الخير لله تبارك وتعالى فلا يضره ان الخير وقع في غير موقعه لانه من خدتنا في الله خدتنا له - 00:13:47

واخد بالك ازاي؟ فبرضو دي بتذكرة لكل مسلم يفعل الخير ثم لا يدري ثم يكتشف فيما بعد انه وضع الخير في غير موضعه. انما كان يعامل ربه تبارك وتعالى. تصدق اليوم تصدق اليوم على زانية وعلى سارق وعلى غني. حديث ابي هريرة في صحيفتين معروفة في الحديث. اي نعم - 00:14:08

نعم. نعم فكأنما هذا الحديث صاحبنا وضع الامر في ظاهر الامر انه في غير موضعه ولكن الله عز وجل كتب له الاجر آآ لما كانت المسألة مرتبطة ببنية وارسل الله عز وجل والله هذا مثل اتمنى ان يتأنس به يعني آآ من - 00:14:29

وهناك الحقيقة عندنا امثلة كثيرة جدا يعني لعلي يعني اتذكرة اخر اذكرة بعد ذلك ان شاء الله. نعم نعم هو شيخنا استاذنا فقط يعني هو بقى معنا اقل من دققتين استاذنا لو اشارة سريعة اكمال لهذه الفائدة التي تفضلت بها في حديث ابي هريرة - 00:14:50

رضي الله عنه وارضاه حول مسألة الصدقة او مسألة الاعطاء التي في كثير من الناس الان مع كثرة الخلل الذي نراه من من السائلين اه ايضا قد نقول ان البعض قد يكون معذورا. السائل ما يكون محتاج. او الناس مهنة التسول ومهنة الشحادة. فاصبح البعض مم. يعترض ويقول لك لا - 00:15:09

انا مش هتصدق اه فكيف يمكن ان نخاطب قلوب هؤلاء الناس؟ او كيف يمكن ان نوفق ما بين هذين الامرين؟ ما بين الواقع وما بين امر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

لنختتم الحلقة القادمة باذن الله حتى ما انت دخلت علي في اخر دققتين ولا بتابع يا دوبك هقول الحديث والحديث ده اصله مشتمل على فوائد كثيرة وانت عمال تفرق معي في الكلام. على اي حال بص انا ساكتفي بذكر الحديث وان شاء الله في المرة القادمة او المرات القادمة ذكرني - 00:15:40

ان نرجع لهذا الحديث حتى اشرح فائدة فهمة جدا فيه لا اقوله مجرد قول. الحديث في الصحيحين. من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رجل يوما - 00:16:00

فقال لاتصدقن الليلة بصدقه فخرج فوجد امرأة طبعا لا يعرفها وواضح من سياق الحديث انه خرج في الظلام او بالليل او كده حتى تكون صدقته سرية فوجد امرأة فوضع الصدقة في يدها. فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على زانية - 00:16:15

فالكلام بلغ الرجل فقال الحمد لله على زانية. لاتصدقن الليلة بصدقه.رأى لأن صدقته لم تقع في الموقع المناسب يعني فوقيعه في يد الزانية ولا لا تستحق الصدقة من وجهة نظره. فقال لاتصدقن الليلة بصدقه سيعيد الصدقة لعلها تقع في يد المستحق. مستحق - 00:16:36

فوضعها في يد رجل فاصبح الناس يقولون تصدق الليلة على سارق فقال الرجل الحمد لله على سارق بأنه بيقول الحمد لله على مصبيتي يعني ان الصدقة لن تقع في يدي من اريد - 00:16:57

نعم. فقال لاتصدقن الليلة بصدقه للمرة الثالثة يريد ان يعيده يريد ان يعيده يريده ان يعيده فخرج فوجد رجلا فقال فوضع الصدقة في يده ثم اصبح الناس يقولون تصدق الليلة على غني يعني لا يحتاج الا الصدقة. فقال الحمد لله على غني. وقبل ان يجدد الصدقة - 00:17:12

الرابعة لعلها تقع في يد من يستحقها جاءه من يقول له اما صدقتك فقبلت واما الزانية فلعلها تتوب واما السارق واما الزانية فلعلها تستعف. ان تستعف. واما السارق فلعله يتوب. واما الغني فلعله يخرج الذي عنده. يعني يغار - 00:17:34

من هذا المثل فيخرج الذي عنده. هو ده الحديث الذي انت اشرت اليه الله يبارك فيك. استاذنا في المقاطعة شيخنا الحبيب ويكون هذا هو محور حديثنا في الحلقة القادمة باذن الله عز وجل ونستأنف - 00:17:58

باذن الله اكرمك الله شيخنا. بارك الله فيك. جزيت الجنة. رفع الله قدرك في الدارين احبتنا في الله بهذا تكون وصلنا واياكم الى ختام

هذه الامسية الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي و مع برنامجكم اندى العالمين. و حتى نلقاءكم في امسية اخرى نقول لكم - 00:18:14

على الخير والطاعة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المستم خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون راحين اندى العالمين. اندى العالمين. المست خير من ركب المطاييا واندى العالمين بطون راحل. اندى العالمين - 00:18:30

من العالمين - 00:19:04